

حلول مبتكرة لتعزيز حياة كبار المواطنين والمقيمين



أقامت هيئة المساهمات المجتمعية - معا - جلسة بعنوان "شاركونا الحوار" بحضور خبراء بارزين في المجال الاجتماعي بهدف إيجاد حلول مبتكرة لتعزيز حياة كبار المواطنين والمقيمين في إمارة أبوظبي، وتفعيل مشاركتهم المجتمعية تعزيزاً للتماسك الاجتماعي.

جاء عقد الجلسة الافتراضية في إطار الدورة الخامسة من برنامج حاضنة معا الاجتماعية والتي ركزت على فئة كبار المواطنين والمقيمين في أبوظبي و دور ريادة الأعمال في معالجة أولوياتهم الاجتماعية

شهدت الجلسة مشاركة الدكتور مغير خميس الخيلي رئيس دائرة تنمية المجتمع، وسلامة العميمي مدير عام هيئة المساهمات المجتمعية - معا، والخبيرة الاجتماعية أمل العزام في مؤسسة التنمية الأسرية، والدكتورة منى ماجد محمد المنصوري عضو مجلس إدارة مؤسسة المباركة، وسامية سعيد العامري رئيس قسم الاتصال الداخلي - دائرة الثقافة والسياحة والعنود الصواعي رئيس قسم الأسرة والمرأة في دائرة تنمية المجتمع

وقالت سلامة العميمي، المدير العام لهيئة معا خلال الجلسة: "تعد جلسة اليوم حدثاً هاماً لما تتناوله من قضايا اجتماعية تتماشى مع السياسة الوطنية لكبار المواطنين والمقيمين، التي تركز على سبعة محاور أساسية تشمل توفير الرعاية الصحية وتعزيز التواصل المجتمعي ونمط الحياة النشطة واستثمار الطاقات والمشاركة المدنية والبنية التحتية والنقل والاستقرار المالي والأمن والسلامة وجودة الحياة المستقبلية، وذلك تكريماً لجهودهم في بناء إمارة أبوظبي، التي أصبحت إحدى أفضل الوجهات للعمل والعيش".

وأكدت الخبرة الاجتماعية أمل العزام في مؤسسة التنمية الأسرية عن إيمان مؤسسة التنمية الأسرية أهمية تكاتف الجهود المجتمعية المتمثلة بالأفراد والهيئات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص لنكون يدا واحدة في مواجهة التحديات النفسية التي تعاني منها فئة كبار المواطنين والمقيمين، إذ كشفت الجائحة أهمية تمكين هذه الفئة على الأصعدة كافة بما فيها التكنولوجية.

وأشادت الدكتورة منى ماجد محمد المنصوري عضو مجلس إدارة مؤسسة المباركة بالتعاون مع هيئة معا وقالت: "يسعدنا أن نكمل مسيرتنا الرائدة مع هيئة معا من خلال برنامج "رحلة أجيال" الذي أثبت دوره في بناء جسور للتواصل بين الأجيال، والظروف الاستثنائية التي فرضتها الجائحة أثبتت بدورها أهمية تزويد فئة كبار المواطنين والمقيمين بالمعارف والخبرات للتواصل مع العالم التكنولوجي، ونجحنا من خلال التعاون مع المتطوعين من طلبة الجامعات في دعم استمرارية البرنامج بشكل افتراضي، والتخفيف من آثار العزلة الاجتماعية".

وقالت سامية سعيد العامري رئيس قسم الاتصال الداخلي - دائرة الثقافة والسياحة: "نلتزم في الدائرة بدعم أفراد المجتمع كافة و نولي فئة كبار المواطنين والمقيمين أهمية خاصة و نخصص لهم زيارات ميدانية للوجهات الثقافية والأثرية في الإمارة لتعزيز تواصلهم مع المجتمع وليبقوا على اطلاع وإحاطة بكل ما هو جديد.. وتابعنا مسيرتنا خلال الجائحة من خلال توفير الجولات الافتراضية التي شملت كل المواقع والوجهات في دولة الإمارات بأرجائها كافة..".

من جانبها قالت العنود الصواعي، رئيس قسم الأسرة و المرأة في دائرة تنمية المجتمع: "نعمل في الدائرة وفق أسس علمية تشمل استبيانات ودراسات لمختلف شرائح المجتمع وفئاته، وأظهرت النتائج الأخيرة لاستبيان جودة الحياة (ضرورة صياغة خطة جديدة تواكب التغيرات المتسارعة خاصة بدعم فئة كبار المواطنين والمقيمين) و